

أسس وقواعد التدريب السمعي

يجب على أخصائي النطق والتخاطب أن يأخذ بعين الاعتبار أثناء التدريبات السمعية مع المعاق سمعيا ما يلي:

- ١- حاجات الطفل المعاق سمعيا وميوله وقدراته.
- ٢- الكشف المبكر عن الإعاقة السمعية.
- ٣- المعين السمعي المناسب لدرجة فقدان السمع وتعرضه للمثيرات السمعية المناسبة.
- ٤- المتابعة المستمرة لفحص السمع.
- ٥- التأكد من استقبال الطفل للأصوات وربط الصوت بالشيء الدال عليه.
- ٦- مشاركة الأهل في برامج التدريب السمعي.
- ٧- الاهتمام بنظافة الأذن من الصملاخ (المادة الشمعية).
- ٨- التدريب على الإصغاء والإنصات والاستماع لتنمية حاسة السمع والبقايا السمعية، من خلال التقنيات السمعية والالكترونية.

مهارات التدريب السمعي

- ١- المقابلة بين وجود صوت وعدمه فكلما سمع صوتا ما يرفع يده، أو يحرك مكعبا من مكان إلى آخر.. إلخ.
 - ٢- إدراك الأصوات الهادئة وأصوات الضجيج ومحاولاته التمييز بينها.
 - ٣- سماع الأصوات العامة المحيطة به (السيارات، الحيوانات، جرس الباب، جرس الهاتف) ونقرن الصوت مع الشيء المدرك عدة مرات حتى يتم الاقتران بحسب قوانين التعلم.
 - ٤- سماع الأصوات اللغوية والتمييز بينها من حيث: (مصدر الصوت أمام -خلف يسار -يمين -تحت)
- وصفات الصوت (عالي -منخفض- طويل - قصير -حاد - غليظ)

٥- سماع الكلمات ذات الترددات المنخفضة ثم العالية ثم المتوسطة ، ومن الترددات المختلفة نحو الترددات المتقاربة والمتشابهة مثل (جبل- جمل- عسل- عمل) ، (حبر ، صبر، هجر، فجر) .

٦- تسجيل المفردات والكلمات التي يتقن الطفل نطقها أو التعرف عليها، والتي أخفق فيها وذلك يجعل عملية التدريب عملية تشخيص مستمرة بهدف الوقوف على مستوى أداء الطفل.

٧- إجراء تمارين مختلفة للتمييز السمعي والتذكر السمعي كأن يطلب من الطفل إحضار شيء ما عليه التعريف إليه من اسمه وصوته ثم إحضار شيئين معا وهكذا ومن ثم استخدام الجمل القصيرة المولفة من كلمتين أو ثلاث .

أدوات التدريب السمعي

يجب على أخصائى النطق والتخاطب أن تحتوى غرفته على الآتى :

- مرآة تستخدم أثناء تصحيح النطق.وتعد طريقة استخدام المرآة من أهم الطرق المستخدمة فى تعليم المعاقين سمعيا، ولكن هذه الطريقة تواجه بعض الصعوبات حيث تصعب الإفادة من طريقة المرآة فى تعلم الحروف الهجائية ذات المخارج غير المرئية وهى مخارج الأصوات التي يتنوع فيها الضغط خلف اللسان مثل: (أصوات الحروف الحنجرية، كالهزمة ، والهاء- أصوات الحروف اللهوية كالقاف- أصوات الحروف الطبقية كالكاف، والخاء).

- خافض لسان.

- شمع وبالونات.

- مكعبات خشبية ، ومجموعة مجسمات فواكه خضروات حيوانات مواصلات طيور ألوان .. وغيرها.

- صور لأشخاص وأجزاء الجسم، وبعض الأفعال اليومية.

- معينات سمعية.

- جهاز التدريب الفردى على النطق.

- جهاز كمبيوتر به برامج تدريب سمعي ومصادر صوتية.

ويجب أن يستخدم الأخصائي تلك الأدوات أو بعضها حسب ما يلي :

- ١- حالة الطفل (أصم – ضعيف سمع- عيوب نطق).
- ٢- الهدف المرجو من التدريب.
- ٣- طبيعة الاضطراب الذى يعانىه (حذف-إبدال- تحريف – تشويه).
- ٤- درجة وشدة الحالة (شديدة، متوسطة، مقبولة).

دور الأسرة فى التدريب السمعى

- توفير جو نفسى ملىء بالتقبل والتواصل مع الطفل ضعيف السمع.
- تنشئة الطفل فى بيئة ناطقة متحدثة لا تتجاهله وتزوده بالثروة اللغوية عن طريق الشفاه.
- تشجيع ضعيف السمع على إصدار الأصوات ومحاولات التقليد.
- توفير بيئة مناسبة للاستماع الجيد مما يساعد على تنمية سمعه وقدرته على التحدث.
- التحدث مع الطفل بعبارات سهلة وبسيطة .
- التواصل مع المعاهد والمراكز ذات الصلة بتدريب الطفل .
- القيام بالفحوص الدورية للسمع .
- تدريب الوالدين على الطريقة الشفهية لأنهما بمثابة معلمين له فى المنزل.